

# نزل بالحق من الحق -- حق القرآن على أمة القرآن -- 5 -- أ. د.

## عبدالله بن عمر الدميжи

عبدالله بن عمر الدميжи

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه اما بعد فارحب بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات في مستهل هذا اللقاء الخامس - [00:00:00](#)

من سلسلة حلقات حق القرآن على امة القرآن وكنا ذكرنا في الحلقة الماضية اشارة الى شيء من اثر القرآن على هذه البشرية على صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين - [00:00:32](#)

تلقو القرآن وامنوا به وعملوا به فكيف نقلهم من الجاهلية الجهلاء والظلمة الظلماء الى نور الهدایة والى صراط الله تعالى المستقيم ايها الاخوة والاخوات ان اثر القرآن لم يكن مقتصرًا على - [00:00:52](#)

الجنس البشري الانسي بل تعدى ذلك حتى الى الجن شملهم تغيير القرآن فانتشلهم وصحح اهتماماتهم ووظائفهم فما ان حضروا وسمعوا القرآن حتى قالوا كما قال الله تعالى انصتوا فلما قضي ولو الى قومهم - [00:01:18](#)

منذرين ماذا قالوا لهم قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم فما هو المطلوب الو يا قومنا اجيبوا داعي الله. وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم - [00:01:41](#)

وقالوا انا سمعنا قرآننا عجبا يهدي الى الرشد فامنوا به ولن نشرك بربنا ايها الاخوة والاخوات بل ان هذا التغيير والخضوع لم يقتصر على المكلفين بل حتى تدعى الى البهائم والجمادات الصلبة - [00:02:08](#)

قال تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله هذه البركة القرآنية تلحق حتى الدور وساكنيها في هذا يقول ابو هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:02:34](#)

ان البيت ليس على اهله وتحظره الملائكة وتهجره الشياطين ويكثر خيره ان يقرأ فيه القرآن وان البيت ليضيق على اهله وتهجره الملائكة وتحظره الشياطين ويقل خيره الا يقرأ فيه القرآن - [00:02:53](#)

هذا كله يجرنا الى الحديث عن شيء من حقوق القرآن على هذه الامة التي اصطفاها الله عز وجل واختارها وانزل اليها كتابه فلعلنا نشير الى شيء من حقوق هذا القرآن على امة القرآن الذي ستسأل عنه - [00:03:17](#)

وعما قامت به كما قال تعالى في الآيات المتقدمة وسوف يسألون فلابد من التحضيري لهذا السؤال. وهذا الاستفسار الذي كلفنا الله سبحانه وتعالى آآفمن اهم واجل حقوق القرآن على امة القرآن اولا - [00:03:41](#)

الايمان الجازم واليقين القاطع بان القرآن هو الحق الذي نزل بالحق من الحق سبحانه وتعالى يقول الله عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السماوات والارض وكان الله عليما - [00:04:11](#)

حكيمة وقال تعالى قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يصل عليها وما انا عليكم في وكيل وقد وصف الله سبحانه وتعالى ما انزله على رسوله صلى الله عليه وسلم من الوحي بأنه الحق في اكثر من مائة موضع - [00:04:38](#)

من كتاب الله عز وجل والله تعالى هو الحق ارسل رسوله بالهدى ودين الحق وبالحق انزل القرآن وبالحق نزل وخلق السماوات والارض بالحق فتعالى الله الملك الحق لا الله الا هو - [00:05:06](#)

رب العرش الكريم والسنّة وحي وحق من عند الله تبارك وتعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. ولذا قال عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه - 00:05:28

فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب وامر سبحانه وتعالى بطاعة رسوله تعالى بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم في كتابه العزيز في اكثر من ستين موضعا. وقرن طاعته بطاعته ومخالفته بمخالفته - 00:05:46

ابيها الاخوة والاخوات لعلنا نكمل الحديث في الحلقة القادمة الى ذلك الحين نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:10 وسوف نسألون - 00:06:29